العدد ٨٢ في ٥ تشرين الثاني ١٩١٧ الاثنين الموافق ٢٠ المحرم السنة الاولى ١٣٣٦

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

العرب
١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
من السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة. واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة. وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها. ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات محلية

في ٢٤ ت ١ سنة ١٩١٧

تحرك العدو في ٢٢ و٢٣ من الشهر قائماً من جنوبي تكريت نحو سامراء على ضفتي دجلة والى مساء نهار امس كان محشداً بعض القوات قريباً من انقاض «حويصلات» فتقدمت جنودنا من «العجيق» ليلة امس لتهجم على العدو في انحاء «حويصلات» عند انبثاق فجر اليوم، الا ان العدو ولى الادبار لا يلوي على شيء راجعاً الى الغرب ليلاً بدون محاربة.

اخبار الحجاز

١

في هذا الاسبوع قدم الحاضرة رجل بغدادي جاء من الحجاز. ولما كان الرجل من العارفين بتلك البلاد وحروبها واحوالها وحديث العهد باصحابها لا بل من رجال الجيش العربي اذ يجاهد في ظل لواء سيد الحجاز وملكها فقد ذهب اليه بعض الكتاب ليسأله عن اخبار الحجاز وحوادثه وعن الجند العربي وانتظامه وعن فتوحات ملك الحجاز وسياسته وعن حصار المدينة المنورة وما آل اليه امر اعداء العرب. وما وصلت اليه جنود الترك من الحالة السيئة بعد حصارهم في المدينة المنورة وغير ذلك مما هو آت ذكره على صفحات هذه الجريدة.

ولما كانت هذه المباحثة على ملاء من شبيبة العرب العراقية المنتبعة لنهضة ملك الحجاز المباركة فقد رغبوا ان ينشر الكاتب ما وعاه عن الرجل البغدادي على صفحات هذه الجريدة ليفرح به عند الوقوف عليه انصار هذه النهضة العربية.

فها نحن اولاء ننشر كل ذلك تباعاً وقد جعلنا لكل فائدة وخبر عنواناً مخصوصاً يدل على ما وراءه آملين من الله تعالى ان يكلل هذه النهضة العربية بالنجاح والفلاح.

٢ – انتظام الجنود العربية وحسن ترتيبها

اول شيء تطمح النفوس الى الاطلاع عليه هو العلم بانتظام الجنود العربية في الحجاز وحسن حالها وترتيبها. وقد كان هذا اول ما دار عليه البحث مع القادم الحجازي:

فالجنود العربية هي على احسن ما يكون من النظام العسكري ومن حسن التعليم والتدريب وسرعة الحركات العسكرية وحسن انتظام الجنود على احدث طرز واسهله. والذي يزيد ذلك حسناً وبهاء ان الضباط والقواد كلهم عرب ولا يوجد في الفاظهم كلمة واحدة تورانية ومما يزيد الانسان فرحاً ونشاطاً حسن المعاملة الجارية بين الجنود وضباطهم فانك لو وقفت بينهم لرأيت هناك ما يبهر عيني رأسك وعقلك ويطرب قلبك. واذا وقفت بين صفوف الجند في حين التعليم ترى سكوناً تاماً واحتراماً عظيماً للكبار وحركات عسكرية خفيفة منتظمة سريعة وآداباً جميلة واخلاقاً رضية - واذا عدت الى الجنود في ساعات الاستراحة رأيتهم اخواناً على احسن ما يرام لا يستطيع احد ان يفرق بين الآمر منهم والمأمور وكثيراً ما يشتبه على القادم معرفة الرئيس من المرؤوس اذ يرى بعض الاحيان ان الرئيس هو الذي يقدم الشاي الى انفاره بل الى اخوانه واولاده ثم اذا اتيت في ساعة التعليم وشاهدت ذلك الذي رأيته قبل ساعة يقدم لهم الشاي عرفت انه هو الآمر بل اميرهم يطيعونه ويحترمونه اكثر مما يحترم الابناء البارون آباءهم.

وهذا ومثله هو اهم شيء في المسائل العسكرية وهو من الاسباب القوية لحياة هذه النهضة العربية بل هو الذي جعل مسألة ملك الحجاز سيدنا الشريف تنمو كل يوم وتمتد وتحببه الى الناس وتجلب اليه المجاهدين من كل حدب وصوب - وللضباط في ذلك فضل لا ينكر لانهم عرب خلص رأوا باعينهم جور الاتراك وظلمهم ومقتهم للعرب وكراهيتهم لضباطهم وكتابهم بل والسعي بالقضاء على الناطقين بالضاد من كل جهة: من جهة العلم، من جهة العنصر - من جهة التقدم في الحضارة والمدنية.

قال والمعجبون بهذه النهضة ورجالها من كرام وامراء وضباط هم كثيرون.

والوافدون الموفدون انفسهم هم من خيرة رجال العرب ومتمدنيهم وذوي العلم والاطلاع على الفنون العسكرية والمدنية وهم كثيرون ايضاً.

وهؤلاء كلهم هم من الراغبين في هذه النهضة ومحبين لحياتها وتوطيد اركانها ولذلك تراهم يساعدونها بما آتاهم الله من العلم والرقي.

وبين هؤلاء الوافدين ترى كثيرين منهم هاربين من سلطة الترك ملتجئين الى ابناء عمهم العرب يستظلون بظلال سيوف هذه النهضة فهم مع سلامتهم يفرغون سجال معلوماتهم ويبذلون كنائن جهدهم لترقية هذه النهضة اذ يجدونها شريفة جميلة يحمدهم عليها التاريخ والوطن والحضارة الصادقة وقد اتفق جميع اذكياء العرب وعقلائهم على هذه الامور وهي:

اولاً – تحرير العرب من اسر الترك وتحرير بلادهم واخوانهم الاخرين الموجودين الان المطوقين بذلك النير الشديد، نير العلوج التورانيين الظالم.

ثانياً – التعاون على ترقية هذه المملكة العربية التي سمح الزمان بايجادها لتكون امة حية في مصاف الامم الناهضة تهاب وتحترم ولها الكلمة النافذة فيها.

ثالثاً – اعادة المجد العربي الى سابق سعادته وسامق مجده ولغته وادابه واخلاقه وتاريخه وهي الامور التي قضى الاتراك عليها وارادوا اهلاكها بافناء ابنائها.

الحرب في الارض والبحر والسماء
(الرؤيا الصادقة)

بين كانت عروسه بسهاد
ترقب النجم والانام نيام
وحبيب بفكرها يتجلى
اخذت منه ما يحب الغرام
حكم النوم فى قواها فنامت
بعد سهد وللمنام احتكام
فرأته فى الحلم وهو قتيل
بعض حين قد تصدق الاحلام
بسطت كفها ونادت حبيبى
ادن منى فما عليك ملام
انت غيرت حين غبت عنى
اين ذاك الجمال ذاك القوام
قد علا وجهك الجميل اصفرار
واعتراه الخسوف وهو تمام
اين ذاك الوداد ذاك التجلى
اين ذاك الوفاء ذاك الذمام
فاجبنى كما عهدتك قبلاً
نابت الجاش لم يرعك كلام
ها انا فى يديك قم نصلح العر
س انه حان والخليون ناموا
يا حبيبى مالى اراك جماداً
اين ذاك التحريك والاهتمام
هل كلام يشفى لواعج قلبى
فبقلبى من السكوت كلام
انت ميت حوشيت بل انت صب
فيك منى من الهوى آلام
قم معى نغنم السرور فكل
الدهر حزن وللسرور اغتنام
قم لنقضى الاوطار رب حياة
لنفوس قضى عليها الهيام
ان عهد الشباب منا قريب
طيب ذكراه زنبق وخزام
هل يعود الوصال منا وتغدو
باسمات بقربنا الايام
قم معى واترك المنام رويداً
فلقد طال منك هذا المنام
قم معى للحقول ننظر وروداً
ابرزتها للناظر الاكمام
سكبت فوقها الغزالة نوراً
صبغ لابن السماء منه وسام
ونسيم الصباح هب عليلاً
منه صحت لبرئها الاسقام
فلمن بعدك الحياة حلال
انت ان مت فالحياة حرام
ولمن هذه النجوم الزواهى
تتلاشى الدهور وهى قيام
ولمن هذه المياه الجوارى
بعد فقد الشبان فهى جمام

برقية السوء

بين كانت حبيبة مع حبيب
بشباب حيث الشباب مدام
وردتها برقية لتراها
ايقظتها من نومها الخدام
فرأتها فكان فيها حبيب
راح قتلاً دواه جيش لهام
نظرت يمنة وصدت شمالاً
واعتراها الجنون والاوهام
فقضت خشية الشقاء غراماً
ما على من يموت حراً ملام

لا تلوموني ولوموا انفسكم

ان لومى على الذى اجج الحرب
حيث فى الحرب تكثر الايتام
ولو ان الحروب فيها حياة
لشعوب من دأبها لا تضام
يا سماء امطرى على الارض دوما
غضبا فيه تهلك الظلام
يا ملوك الارض اشفقوا بالرعايا
سئمت من رعاتها الاغنام
فلحفظ الانام تستعمرون الارض
ام للاطماع تفنى الانام
ان يكن حربكم لنيل انتقام
ففناء العباد ليس انتقام
حيث اهلكتم بها الحرث والنسل
لم يرعكم شيخ قضى وغلام
يا كبار النفوس رب صغار
نالت اليوم ما تنال العظام
قد تجارتم لنيل المعالى
ما تجارت فى شوطها الاقلام
عبثاً تطلبون شيئاً محالاً
هو من قبل خلقكم اقسام
تعبت منكم الجسوم وانتم
بالتفانى تبغون ما لا يرام
(فاذا كانت النفوس كباراً
تعبت فى مرادها الاجسام)

ابن البرع

الامر جد ليس بهزل

تفنن حملة الاقلام فى ذكر مثالب الحكومة الاتحادية البائدة تفنناً عجيباً، وذكروا منها مثلاً عديدة، وكلها فى سوء ادارتهم، وقبح اعمالهم، وجهلهم بالادارة على اختلاف انواعها، وايراد ما اضر بالمجتمع الانسانى ضرراً مادياً من كثرة ظلمهم وتعديهم على الارواح والاموال. ولم ار فى ذلك بحثاً شافياً فى سوء التربية التى اكسبوها لعموم رعاياهم وقتئذ؛ فان اوامرهم التى لم تكن تنطبق على قواعد اساسية كان يعمل بها تارة، وتهمل تارة اخرى، بل يمكننا ان نقول عنها: انها تطبق تمام التطبيق على الطبقتين الوسطى والدنيا من الاهالى، واما العليا فلا يمكن تطبيقها عليها. وذلك ما اعتاده اغلب الناس ان لم اقل كلهم.

فكان احدهم يتوعد الآخر مثلا بالقتل ويردف ... بقوله: (أليس الامر موقوفاً على صرف خمسين ... فلا اهمية لها). ويعنى بذلك انه ان ثبت عليه جرم ... امكنه صرف مبلغ من النقود، على نيل البراءة، و... الشهود، والامارات، والدلائل: وهذا ما كان يعلمه ... الناس بلا استثناء. وكان الامر يقع كذلك فان رشو ... من اعضاء محكمة الجناية (الاستئناف)، وميلهم الى ... كاف لنجاته وان اصر الباقون. واما تمييز المدعى ... للاوراق، فلا ضرر منه على المجرم؛ لان الاعلام لو ... كان — كما يقول القانون نفسه (نفعا للقانون)، لالا... ذلك العمل مثالا ينسج على منواله.

هذا ان وصل الامر الى المحكمة، والا فمن ذلك ... مندوحات، لان الامر يمكن انتاجه: اولا بمنع ... عن اداء الشهادة، اما بالرغم والتهديد، ان كان ... عزيز الجانب، قوى الشوكة، او كان منتميا الى ... او شريف. واما بالرشوة ان لم ينجح ذلك والذى يرشى ... لتبديل اقوال الشهود، واثبات شهادتهم على ال... لا على المشاهدة. واعطائه القرار بمنع مسؤولية ال... فان لم ينجح الامر فترشى الجماعة الاتهامية وهى جماعة ... هيئة) لا يزيد راتب احد اعضائها قبل الانقلاب ... بالحرى قبل العصيان العسكرى) على ٢٤٠ قرشا ... من اشهر السنة ثمانية منها واما الاربعة الباقية فتبقى ...

فان لم يكن ثمة شئ من ذلك فهذا عائد الى ما ... اولا من تبرئة المحكمة اياه. وهذا امر يعرفه كل من ... الحكومة السابقة ووقف على اعمالها.

واذكر مثالا لذلك، وهو ان احد المرشحين للانت... لعضوية الاستئناف الذى لم يكن راتبه الشهرى سوى ... قرش. ولا يقبض منها اكثر من الثلثين. والعضو ... فى منصبه سوى سنتين دفع رشوة للوالى وقتئذ قدرها ... ليرة عثمانية ليعينه عضوا. فكان ما اراد. فيعلم ... بالطبع مراد ذلك العضو من وظيفته. ولقد تعود ... عدم امتثال اوامر الحكومة فيبقى جلها او كلها دون ... يطاع. هذا فى العهد السابق.

واما فى العهد الاتحادى فان الاتحاديين اخذوا ... انفسهم اسقاط ذوى الجاه ومناوأة الاشراف وعدم الا... الى اقوالهم. ولكن الاتحادى مفوض فيما يعمل ... للجمعية يبرر كل اعماله، حتى ان احد الضباط ... اليهم قتل رجلا علناً بالسيف اثناء اجتماع عمومى ... باب الامام الاعظم، فبادر رجل لاخبار العدلية بالامر ... فاوقف الفاعل، ولم تمر بضع ساعات حتى خرج ... ظافرا، والقيت التهمة على المخبر بانه هو القاتل، ... المحكمة القاتل بصفة شاهد، وتم الامر باصدار الحكم ... على المخبر بانه هو القاتل وعليه سجن خمسة عشر ... فصارت القوة بيد تلك الزمرة تفعل ما تشاء.

لها تلو

حكم وخواطر

٣٦ . ما من شئ يعود بالخزى على صاحبه مثل ... يسعى بان يكون خارجه على غير صورة داخله. ... الناس ما يكنه صدره بواسطة ما يصيبه من الخزى والبلا... تولاه الخجل والعار واستحوذ عليه الخزى والشنار.